

Syrian Arab Republic



الجمهورية العربية السورية



# بيان

## الجمهورية العربية السورية

في

الاجتماع الأول للدورة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف  
لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام 2010

الدكتور إبراهيم عثمان  
*Dr. Ibrahim Othman*  
Director General  
SAEC

30 نيسان/أبريل - 11 أيار/مايو 2007

فيينا - النمسا

## Syrian Arab Republic

Dr. Ibrahim Othman

Director General of Atomic Energy Commission

الإنتشارين الأفقي والعامودي، كما لم تستطع وضع برنامج زمني محدد للتخلص من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس...

تؤكد سورية على أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي المنظمة الدولية المختصة بقضايا التحقق والإمتثال من خلال نظام الضمانات الشامل التابع لها والذي يعتبر الركيزة الأساسية في منظومة عدم الإنتشار. وهنا نؤكد أن عالمية معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية سيؤدي إلى تحقيق عالمية نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية.

تقوم سورية بمراقبة دقيقة للمنافذ البرية والبحرية والجوية بهدف مكافحة الإتجار غير المشروع للمواد المشعة والنووية، وذلك تنفيذاً للتشريعات والأنظمة الوطنية النافذة بهذا الشأن.

كما تطبق سورية آليات للإبلاغ والتسجيل والترخيص لحصر المواد والأجهزة الإشعاعية والنووية المستوردة أو المصدرة والمستخدمات في الأغراض السلمية للطاقة الذرية وفقاً للمعايير الدولية.

السيد الرئيس...

تعلق سورية أهمية بالغة على ضرورة تعميق الدور الأساسي الذي تلعبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز وتسهيل نقل العلوم والتكنولوجيا النووية إلى الدول الأعضاء وفقاً لنظامها الأساسي، وبشكل يؤدي إلى تحقيق التوازن بين أنشطة الوكالة الرقابية وأنشطتها المتعلقة بنشر التكنولوجيا النووية وتطبيقاتها على حدٍ سواء.

## Syrian Arab Republic

Dr. Ibrahim Othman

Director General of Atomic Energy Commission

إن مضمون المادة الرابعة من المعاهدة واضح ولا يمكن تأويله لأنه نص على حق الدول الأطراف في المعاهدة باستخدام الطاقة الذرية في مختلف المجالات السلمية ، وأن على جميع الدول تسهيل كل أساليب التبادل للتجهيزات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية .  
إن فرض القيود على نقل التكنولوجيا النووية أو التكنولوجيا المتقدمة إلى الدول غير النووية الأطراف في المعاهدة ، على الرغم من تقييد تلك الدول لكافة الالتزامات الدولية ، يُعتبر مخالفاً لنص وروح معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

السيد الرئيس.....

ترحبُ سورية بالتوقيع في ايلول/سبتمبر 2006 على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، لأن ذلك يُعتبر خطوة فعالة في تعزيز السلم والأمن في المنطقة وفي العالم.  
و تؤكد سورية مجدداً بأن إنشاء مناطق إقليمية خالية من الأسلحة النووية تُمثل خطوات إيجابية وتدابير هامة لتعزيز نزع السلاح النووي وعدم انتشاره على الصعيد العالمي.

عملت سورية على جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي. إذ تقدمت في نيسان/إبريل من عام 2003 وباسم المجموعة العربية بمشروع قرار إلى مجلس الأمن في نيويورك من أجل إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي، وأعلنت في حينه وأمام المجتمع الدولي أنها ستساهم مع أشقائها العرب ومع دول العالم المحبة للسلام وبشكل فعال في تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة

## Syrian Arab Republic

Dr. Ibrahim Othman

Director General of Atomic Energy Commission

خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل . ثم عادت وتقدمت في كانون الأول/ ديسمبر 2003، إلى مجلس الأمن بنفس مشروع القرار بأمل أن يعتمده في أسرع وقت ممكن، وذلك تنفيذاً لأحكام المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

السيد الرئيس...

تؤكد سورية على ضرورة إعطاء أهمية وأولوية لترع السلاح النووي من مناطق التوتر والصراع، وبهذا الصدد تبرز أهمية تشجيع إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط كخطوة على طريق الإزالة التامة للأسلحة النووية ومنع الانتشار، وتقليل خطر سباق التسلح في مناطق التراعات.

تعرب سورية مجدداً عن قلقها البالغ إزاء تعنت إسرائيل الواضح والصريح باستمرار رفضها الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أو حتى الإعراب عن نيتها بالانضمام وإخضاع جميع منشآتها النووية للمراقبة الدولية.

إن سورية تعرب عن قلقها البالغ من اللامبالاة الدولية عندما يتعلق الأمر بطلب الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية، وتدعو المجتمع الدولي إلى عدم ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في هذا المضمار؛ الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بمصداقية تنفيذ أهداف المعاهدة .

## Syrian Arab Republic

Dr. Ibrahim Othman

Director General of Atomic Energy Commission

السيد الرئيس.....

لقد انضمت سورية إلى الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في آذار/مارس 2005. كما وقعت سورية على الاتفاقية الدولية لمنع أعمال الإرهاب النووي في أيلول/سبتمبر 2005. هذا وقد التزمت سورية بتطبيق أحكام قرار مجلس الأمن رقم 1540 لعام 2004.

السيد الرئيس....

تري سورية، وبهدف الإزالة التامة لكافة الأسلحة النووية، ولتحقيق أهداف وغايات معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية؛ ضرورة أن يعتمد هذا الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف عام 2010 لاستعراض معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية؛ التوصيات التالية:

- أ. تقضي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تظهر الدول الحائزة على السلاح النووي إرادةً سياسيةً صادقةً بوضع خطواتٍ عمليةٍ فاعلةٍ لنزع أسلحتها النووية والأجهزة النووية المتفجرة الأخرى والتخلص منها، في ظل رقابةٍ دوليةٍ صارمة.
- ب. ضرورة إنشاء ودعم المناطق الخالية من الأسلحة النووية في العالم، وإعطاء أهميةٍ وألويةٍ لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، كخطوةٍ على طريق الإزالة التامة للأسلحة النووية ومنع الانتشار، وتقليل خطر سباق التسلح في مناطق التوتر والتراعات.

## Syrian Arab Republic

Dr. Ibrahim Othman

Director General of Atomic Energy Commission

ج. ضرورة أن تتوقف الدول الحائزة على السلاح النووي عن وضع القيود والعراقيل الفنية والتجارية أمام الدول غير الحائزة على السلاح النووي ؛ وإتاحة الفرصة لها للاستفادة من الطاقة النووية في مختلف الأغراض السلمية ، وذلك تنفيذاً لأحكام المادة الرابعة من المعاهدة .

د. ضرورة التأكيد على مرجعية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودورها في معالجة القضايا المتعلقة بالانتشار النووي ، وتكريس مبدأ الشفافية في أنشطة الدول وتعاونها معها ، لتتمكن الوكالة من الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ المهام الموكولة إليها في قضايا منع الانتشار والتقدم نحو وضع برنامج فعلي لنزع السلاح النووي.

هـ. ضرورة أن تتحمل الدول الحائزة على أسلحة نووية في تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي .

و. ضرورة تنفيذ قرار الشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر استعراض وتمديد المعاهدة عام 1995 ، وأعيد التأكيد عليه في مؤتمر مراجعة المعاهدة عام 2000.

ز. إتاحة الفرصة أمام مؤتمر نزع السلاح للشروع في الاتفاق على جدول أعمال يضع في قمة أولوياته نزع السلاح النووي.

ح. تفعيل آليات الأمم المتحدة المعنية بترع السلاح بما فيها اللجنة الأولى ومؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح.

ط. أهمية إدراك المجتمع الدولي للقلق البالغ لدول الشرق الأوسط من مخاطر القدرات النووية الإسرائيلية التي تطورت وتنامت

## Syrian Arab Republic

Dr. Ibrahim Othman

Director General of Atomic Energy Commission

بعيداً عن أي رقابةٍ دوليةٍ.

ي. الطلب من الدول الحائزة على أسلحة نووية عدم فرض قيود أو تقييد لنقل التكنولوجيا النووية إلى الدول الأطراف في المعاهدة الملتزمة بنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذرائع الأمن والأمان والتحقق.

وأخيراً، يأمل وفد الجمهورية العربية السورية من هذا الاجتماع الوصول إلى وثيقة ختامية تتضمن آليات محددة تعالج مختلف القضايا المطروحة و تؤدي إلى تحقيق التوازن العادل في تنفيذ أحكام المعاهدة تأكيداً لمصداقيتها وعالميتها المنشودتين.

وشكراً السيد الرئيس ...